

شانه ويكون الحمد في اللغة يكون بمعنى الرضى يقال لموتله فحمدته ^{اي} واخصيته
 ويكون الحمد بمعنى العافية يقال حمادى امرئ او عاقبة امرئ فقوله العافية الحمد
 بمعنى النجاة لله والشكر لله والعاقبة لله والرضا لله واوكد من حمد الله الله
 جلاله وحمده نفسه بخطابه الا اني حمد خلقه لانى علىهم بذكر خصال
 المحمدي وحمد العبد لله سبحانه اذا كان بمعنى مدحهم وشانهم يكون بتوفيق
 الله سبحانه ولا يقبل ذلك الا ان يكون عن تحقيق التحقيق عرفان القلب بما شئ به
 على ان لا الله تعالى ذكره نعم ان يقول العبد ما لم يعلم في وصفه وان كان صفة
 وقوله قال الله سبحانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون **واما** حمده الذي هو شكره
 فيذبح ان يكون على شئ ودل نعم لان حقيقة الشكر العينية بشئ ودل نعم عن شئ
 النعمة **وقيل** ان داود عليه السلام قال في مناجاته الهى كعبا شكر كك شكري
 لك نعمة بنك على فاقول الله الاله الان قد شكرتني وكومن عبيد يتوهم انه نعمة
 يجع عليه شكرها وهو في الحقيقة في محبة يجع عليه الصبر نعمها فان حقيقة
 النعمة ما يوصلك الى اللبم كما يشغلك عنه فاما النعم ما كان دينيا فاقول
 كان ح النعم الدينية راجات محجلة فهو الكمال فان وجد التوفيق للشكر والى
 انقلب النعمة محنة **ويقال** ان الله وحده عليه السلام ارحم جميع خلقه بالتسليم

وعلى الخواص

والعاقبة

والعاقبة فقال يا رب ما بال العاقبة قال العاقبة شكرهم وبالله التوفيق **باب في**
معاني المحصى ورد الخبر بهذا الاسم وقال تعالى احصى كل شئ عددا ومعه العاقبة
 بجميع المعلومات الى حالها بكل شئ **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين
 اسما من احصاها دخل الجنة قيل من علمها ويحتمل ان يكون المحصى في وصفه
 بمعنى علمه الاشياء وهو اخباره عن الاعداد والله تعالى خير عن تفصيل المعاني
 فيما بيننا وكذلك علمه للاشياء اخباره عن تفصيل اعدادها **وقال**
 من علم الله محصى انفاسته ان يحفظ معه انفاسته ويراعى له جوارحه لانه
 اذا علم انه قريب وعليه رقيب فحقيق ان يهابه ان اطلعه **وقال**
 علم الله المحصى ان يتكلم عدلة الاله لديه وان علم انه لا يحصى ما قال الله تعالى
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها برحمة بذكره انعامه وشكر اقسامه
 فيستوجب الجزاء من عوايد احسانه **وقيل** بعضهم يعد سبحانه فقيل له يا
 فلان تعد عليه فقال ولكن اعد له **ويجب** ان يرعى ايامه ويعد اثاره
 فيشكر جميل ما يواليه ربه ويعد رتبته ما ياتيه نفسه **وحكى** عن ابي محمد انه
 قال منذ ثلاثين سنة ما امتليت على ملكي **اسم** من سنة ومنذ ثلاثين سنة
 ما واليت احد الدنيا **وحكى** عن ابي عثمان انه قال منذ اربعين سنة ما